

وفد الجامعة العربية في سوريا اليوم

واشنطن تؤكد عدم استدعاء سفيرها... وهبعوث صيني في دمشق

الختامي الفقرة التهديدية». وأكدت المصادر أن التوجه الخليجي يهدف إلى أن تكون قضية سحب السفراء خطوة جماعية، علماً بأن معظم الدول الخليجية سبق لها أن سحبت سفراءها. ورُجّحت المصادر أن تمهّد هذه الخطوة للاعتراف بالمجلس الوطني السوري المعارض ممثلاً للشعب السوري.

وترامنت هذه التسريبات عن طبيعة زيارة الوفد العربي مع دعوة أطلقها تيار بناء الدولة السورية المعارض إلى «ضرورة إيجاد مكتب دائم لوفد المبادرة العربية المتابعة تنفيذ ما يُتفق عليه، وأن تكون لهذا المكتب حرية التنقل والحضور في كافة المناطق السورية، وخصوصاً مناطق الاحتجاج».

في هذه الأثناء، سعت الولايات المتحدة أمس إلى التأكيد أن عودة سفيرها لدى دمشق حتمية، نافية أن تكون قد استدعته، في إشارة إضافية إلى عدم رغبتها في خلق أزمة دبلوماسية مع دمشق. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند إن «واشنطن لم تسحب أو تستدعي سفيرها في دمشق روبرت فورد وفقاً لما أوردته خطأ بعض وسائل الإعلام»، وأضافت «إننا نريد فرصة للتشاور معه، والتحدث معه عن كيفية رؤيته للوضع في دمشق. الوضع هناك متوتر جداً، ونريد أن نقدم له قليلاً من الوقت للراحة، وأؤكد من جديد أنه طلب منه العودة إلى الوطن لإجراء مشاورات، ولم يُسحب».

وأضافت «أود أن أقول إننا نتوقع عودة السفير فورد إلى دمشق بعد استكمال المشاورات التي يجريها، وسيكون لزاماً على الحكومة السورية توفير الأمن له عند عودته، والوفاء بالتزاماتها وفقاً لاتفاقية فيينا، تماماً كما نعمل في حماية السفير السوري عماد مصطفى هنا»، وذلك بعدما أكدت أن الأخير لم يبلغها أنه استدعي أو أعيد إلى دمشق.

وفي موازاة التهديد الأميركية، جددت الصين أمس دعوتها السلطات السورية إلى تلبية مطالب شعبها وتنفيذ وعودها بالإصلاح. وأشارت المتحدثة باسم الخارجية، جيانغ يو، إلى أن مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط وو سيكه، سيزور سوريا ومصر ابتداءً من اليوم حتى الثلاثين من الشهر الحالي، فيما ذكرت مصادر في دمشق أن نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد سيصل إلى العاصمة الروسية موسكو غداً.

(أ ف ب، أ ب، رويترز، يو بي أي)



صورة وزعتها رويترز تظهر محتجين في منطقة حولا قرب حمص أول من أمس (رويترز)

“
الفيصل اقترح سحب سفراء كافة الدول العربية من دمشق ووزراء عرب رفضوا

أخرج المبادرة، إذ ذكرت مصادر عربية لـ«الأخبار» أنه «خلال البحث في ما يمكن القيام به إذا رفضت السلطات السورية اقتراح الحوار (في الجامعة العربية)، اقترح وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن يتبنى مجلس الجامعة قراراً بسحب سفراء كافة الدول العربية». وأضافت: «تلقّف وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني الاقتراح السعودي، وأراد إضافته إلى البيان الختامي للاجتماع، إلا أن عدداً من الوزراء اعترضوا على تضمين البيان هذه الفقرة، فما كان من سعود الفيصل إلا أن طلب من حمد بن جاسم عدم تضمين البيان

إلا أن الجامعة العربية لم تبلغ أي شيء حتى الآن».

في هذه الأثناء، أوضح مصدر عربي لوكالة «اكي» الإيطالية أن الوزراء العرب لن يلتقوا في الغالب بأي من أطراف المعارضة السورية خلال الزيارة القصيرة لدمشق، وستقتصر زيارتهم على القصر الجمهوري فقط، بهدف الاطلاع من القيادة السورية على ما أنجز من المبادرة العربية التي صدرت منتصف الشهر الجاري، بعد الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب.

في هذا الوقت، تواصلت التسريبات عن مضمون الاجتماع العربي الذي

تستعد العاصمة السورية دمشق اليوم لاستقبال وفد الجامعة العربية، في الوقت الذي حرصت فيه وزارة الخارجية الأميركية أمس على التأكيد أنها لم تستدع سفيرها لدى دمشق روبرت فورد، وطلبت منه فقط «القدوم إلى واشنطن لإجراء مشاورات»

بانتظار زيارة وفد الجامعة العربية المفترضة إلى سوريا اليوم، كانت التسريبات التي توالى أمس كفيلاً بإيضاح جزء من الصورة المرتبطة بالمنحى الذي ستأخذه الزيارة. ففي موازاة تأكيد مندوب سوريا لدى الجامعة، يوسف أحمد، أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم مرخّب به في سوريا باعتباره رئيساً لوفد اللجنة، كشفت مصادر دبلوماسية عربية أن ترؤس بن جاسم للوفد «أمر تقدره القيادة القطرية» وجدول أعمال رئيس الوزراء القطري، فيما تحدثت مصادر أخرى عن أن الزيارة ستقتصر على القصر الجمهوري السوري.

ونقلت صحيفة «الرأي» الكويتية عن مندوب سوريا لدى الجامعة العربية تأكيد أن بن جاسم مرخّب به في سوريا، وأن «دمشق تفتح أبوابها لأي مسؤول أو قيادة عربية»، فيما كان مصدر مسؤول في الجامعة العربية يوضح أن سوريا وجهت الدعوة إلى اللجنة الوزارية العربية المعنية بحل الأزمة السورية بكامل هيئتها، بما فيها الرئاسة القطرية، لزيارة دمشق.

وعن ترؤس بن جاسم للجنة قال المصدر «إن الأصل في الأمر أن يترأس الشيخ حمد الوند العربي، وهو أمر مرخّب به عربياً وكذلك سوريا، وفقاً للرد السوري على المبادرة العربية. أما إذا كان الشيخ حمد سوف يسافر إلى سوريا أو لا في ظل توتر العلاقة بين البلدين والتحفّظ السوري السابق على الرئاسة القطرية، فهذا أمر تقدره القيادة القطرية». وأضاف «لا يمكن في النهاية حسم مثل هذه الأمور، فقد يطرأ جديد بالنسبة إلى جدول أعمال الشيخ حمد يضطره إلى إرسال ممثل له،

مقتل 7 جنود في كمين... والمجلس الوطني يدعو إلى إضراب عام

إخوانهم في درعا وحمص ودير الزور وغيرها من المناطق من خلال إعلان الإضراب العام يوم الأربعاء 26 تشرين الأول». وأضاف أن هذا الإضراب «مقدمة لإضرابات أشمل وأكبر وصولاً إلى العصيان المدني القادر على إسقاط النظام بالقوى الذاتية للشعب السوري العظيم».

من جهة ثانية، انتقد المجلس الوطني في بيان منفصل نقلته وكالة «اسوشيتد برس» مبادرة الجامعة العربية لحل الأزمة في البلد العربي لأنها تقترح بدء حوار بين النظام والمعارضة في وقت ما زالت فيه السلطات تواصل حملتها على المحتجين، ومبدياً خشيته من أن مبادرة الجامعة لا تميز بين الضحايا والجلاد. كذلك دعا إلى «حماية دولية للمدنيين»، وإلى السماح لمراقبين دوليين بالدخول فوراً إلى سوريا لتقويم الوضع.

(أ ف ب، أ ب، يو بي أي، رويترز)

اعترافات لعدد من الأشخاص حول مشاركتهم في أعمال عنف. ووفقاً لـ«سانا»، «أقر الإرهابيون علاء أحمد ننه وشقيقه وليد أحمد ننه بالمشاركة مع مجموعات إرهابية مسلحة في الاعتداء على مفرزة الأمن العسكري في إدلب وقتل عناصرها إضافة إلى تهريب أسلحة من تركيا إلى الرمل الفلسطيني باللانقية». كذلك «اعترف الإرهابي مؤيد غنام بالاشتراك في عمليات تهريب أسلحة وذخيرة من تركيا والقيام بتهريب كميات من المازوت إلى تركيا». في غضون ذلك، دعا المجلس الوطني السوري من اسطنبول أمس السوريين إلى المشاركة في الإضراب العام المقرر اليوم مقدمة لإضرابات أشمل وأكبر «وصولاً إلى العصيان المدني». وقال المجلس في بيان نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» إنه «يدعو جميع أبناء الشعب في المحافظات والمدن والقرى السورية كافة إلى مشاركة

وسيارات رباعية الدفع وسيارات مكافحة الإرهاب»، ما أدى إلى مقتل سبعة من عناصر القافلة بينهم ضابط.

وفي حمص، أكد المرصد العثور على «جثمان رجل مسن متحدر من حي الانشاءات ومؤذن بأحد مساجدها على طريق تدمر»، مشيراً إلى أن «مجموعة من الشبيحة كانت قد اختطفته» فجر أمس. وتحدث المرصد عن حدوث «اطلاق رصاص في أحياء البياضة والخالدية والقرايبص في حمص»، فضلاً عن اعتقال «تسعة أشخاص على حواجز في مدينة حمص، بالإضافة إلى اعتقال سبعة مواطنين على حاجز عند مدخل بلدة تلبيسة» ووصول «تعزيزات أمنية إلى بلدة الحولة» التي شهدت أول من أمس اشتباكات.

من جهتها، أشارت وكالة الأنباء السورية «سانا» إلى تشييع جثامين 6 من قوات حفظ النظام، فيما نقلت

قتل 7 جنود سوريين على مشارف بلدة معرة النعمان في كمين نصبه لهم مسلحون يعتقد أنهم منشقون عن الجيش، في وقت جدد فيه المجلس الوطني المعارض دعوته إلى تأمين حماية دولية للمدنيين. ونقلت وكالة «رويترز» عن سكان تأكدهم اندلاع اشتباكات بين الجيش ومنشقين عند حاجز مقام على المدخل الجنوبي لبلدة معرة النعمان.

وأوضح أحد السكان، قدم اسمه على أنه رائد في مكالة هاتفية مع الوكالة، أن «معركة بالأسلحة النارية اندلعت عصرًا عند الحاجز الكبير الذي يجرسه جنود وأفراد من الاستخبارات العسكرية»، لافتاً إلى أن «الحاجز هوجم رداً على عملية عسكرية ليلية الماضية استهدفت المنشقين الذين يقيمون حول مصنع للدجاج على مشارف معرة النعمان».

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الهجوم استهدف قافلة مؤلفة «من أربعين حافلة أمن